استقالة قيادية من منظمة فرنسية مناهضة للعنصرية

نخيل نيوز/ متابعة

أعلنت صافية آيت عرابي نائبة رئيس منظمة "إس. أو. إس. عنصرية" -إحدى أقدم المنظمات المناهضة للعنصرية في فرنسا- استقالتها من منصبها اعتراضا على موقف المنظمة من الحرب الإسرائيلية على غزة وتأكيدها على "حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها".

آيت عرابي نشرت بيانا مطولا قالت فيه إنها "استقالت من منصبها الذي تشغله في المنظمة منذ أن كان عمرها 18 عاما، بسبب مواقف المنظمة التي ترى أن إسرائيل لديها حق الدفاع عن نفسها.

وأضافت الناشطة البالغة من العمر 22 عاماً، "رغم المحاولات العديدة للنقاش، والتنبيهات، والملاحظات، وتفجر الخلافات داخل المنظمة، فإن الإدارة ردت علي بما يبدو لي أنه إهانات في اجتماعات لعدة ساعات متتالية، والضغط، ومنع استخدام حساباتي على الشبكات الاجتماعية للحديث عن الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، وتفصيل الشائعات وتداولها (إلى حد الاتصال بأحد أقاربي)، فضلا عن وضعها على الرفوف تدريجياً. وتعكس هذه العمليات الأجواء غير المقبولة التي كنت منغمسة فيها لعدة أسابيع".

كما اتهمت آيت عرابي المنظمة "بعدم الارتقاء إلى مستوى التحديات التي يواجهها الشباب في فرنسا، وأعتقد أنها لم تكن تتابع مقتل ناهل على يد الشرطة، ولم تكن تتابع حظر العباءات على المسلمات، ولم تواجه القضايا العنصرية المعاصرة، وتحديدا عنصرية الدولة، والقضايا الدولية والمناهضة للاستعمار".

وأضافت، "أرفض أن أمثل منظمة تدوس على آمالي وآمال العديد من الشباب الآخرين الذين يشبهونني.. نحن لا نلعب بآمال الشباب.. نشطاء من عدة مناطق يغادرون ويدعون إلى بناء منظمة جديدة مناهضة للعنصرية.. جامعاتنا ومدارسنا الثانوية وأحياءنا: هيا نقاتل!"